

نص المقترحات السوفيتية الاخيرة لنزع الصواريخ من العالم

التهرب الاميركي من اقوال السلام العالمي الى متى؟

سارعت وزارة الخارجية الاميركية بلسان تشارلز ريدمان الناطق الرسمي باسمها، الى نفي وجود نظم للصواريخ متوسطة المدى لاميركا منصوبة في منطقة المحيط الهندي. وقال ان المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي تتناول فئة خاصة من الاسلحة وهي الصواريخ متوسطة المدى المقامة على الارض. وفسر المراقبون هذا الجواب الاميركي الذي جاء بعد اقل من ٢٤ ساعة على خطاب غورباتشوف ومبارته الجديدة بأنه رفض لهذا الاقتراح. وكان وزراء دفاع الناتو قد ارجأوا البت في الاقتراح السوفيتي حول قبوله خيار الصفر الاميركي بدعوى ان وجود الصواريخ متوسطة المدى السوفيتية في الجزء الاسيوي من اراضيها يهدد حلفاء الغرب في اسيا، بصورة خاصة اليابان والصين.

في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي، ونؤيد اقتراحات البلدان الاخرى لانشاء مناطق خالية من السلاح النووي في جنوب شرق اسيا وشبه جزيرة كوريا. وسيخدم امداد نزع السلاح النووي مؤتمر دولي للمحيط الهندي يمكن فيه بحث وحل مسألة اعلان هذه المنطقة منطقة سلام. واذ عكفت الدول الواقعة في هذه المنطقة على فك العقدة النووية الاسيوية امكنا بشكل واقعي ان تبدأ ببناء نظام اقليمي للامن. ويمكن لجهود بلدان القارتين الاوروبية والاسيوية في هذا الاتجاه ان تندمج في عملية اوروبية اسوية واحدة تعطي دفعا قويا لانشاء نظام شامل للامن الدولي.

وقال القائد السوفيتي " ان علاقات الاتحاد السوفيتي مع الهند اكتسبت طابعا فريدا من نوعه وان اعلان دلهي الذي وقعته البلدان في تشرين الثاني ١٩٨٦، عن مباديء العالم الخالي من السلاح النووي ومن العنف يعكس في يقيننا مصالح كل المجتمع العالمي ويستند الى القيم الانسانية العامة".



للسلام والامن الدوليين. وفيما يتعلق بموافقة الاتحاد السوفيتي في ريكيافيك على ابقاء ١٠٠ رأس نووي على الصواريخ المتوسطة المدى لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية قال ان هذا حل توفيقى استجابة لرغبة الادارة الاميركية في ابقاء الوسائل النووية الموضوعة ضد الاتحاد السوفيتي في اسيا. ومع الاخذ بالاعتبار لهذا مراعاة ميزان القوى هناك. ولكننا في الوقت نفسه اعلنا مرارا عن استعدادنا لحل مشكلة الصواريخ المتوسطة المدى في نطاق العالم كله. وليس هناك عائق امام حل كهذا. لو ان الولايات المتحدة رضيت بازالة وسائلها النووية في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين، وكذلك في ابعاد حاملات الطائرات الى مواقع متفق عليها، وطبعاً على الا تكون للولايات المتحدة صواريخ متوسطة في اراضيها. لقد وقع الاتحاد السوفيتي بروتوكولات مناسبة لاتفاقية (رادوتو) من انشاء منطقة لا نووية

ما هي حقيقة الموقف؟؟ لقد اوضحها غورباتشوف في خطابه اثناء حفلة تكريم للسكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي في موسكو. وفيما يلي مقتطف خاص بمسألة الصواريخ متوسطة المدى كما اذاعه راديو موسكو.

لا يمكن الا ان يقلقنا ان اعمالا تجري في بعض بلدان اسيا لصنع السلاح النووي. فالسعي الى دخول النادي النووي، في الوقت الذي تجري فيه مباحثات نشيطة للخلاص من هذا السلاح، هو انتكاسة واضحة لتفكير سياسي اصبح عتيقا. وقال اثنا نسير الان على نهج فعال لتنظيف اوربوا من السلاح النووي. ولكننا نعمل ذلك ليس لنقل الخطر النووي الى مناطق اخرى من العالم. ان هدفنا هو البدء في اوربوا ثم العمل لتحرير جميع القارات من الاسلحة النووية قبل حلول عام ٢٠٠٠. وفقا للبرنامج الذي اعلناه في ١٥/١/٨٦، وعلى هذا الاساس انشاء نظام شامل

«أيام.. في بلاد العم سام»

قررت ان اتجه شمالا. ذهبت الى ولاية ميناسوتا، ثم الى ولاية الشمال الغربي من البلاد، وتجولت في هذه الولاية من شرقها الى غربها وسطها من الشمال الى الجنوب.

كنت قد قرأت عن معزل بويالوب في هذه الولاية، وعن اعتقال ١٩٨٧ من المقيمين في هذا المعزل وبعض مناصريهم البيض. وقد تم الاعتقال هؤلاء الاشخاص تحذوا امر الحظر المفروض على الهنود بمنعهم من السمك في النهر الذي يمر بالمعزل والذي اعتادوا هم وابائهم واجدادهم الاصليين فيه.

حاولت الوصول الى هذا المعزل، ولكن احدا لم يشجعني على ذلك، وذهبت محبت احد الاصديقاء الاميركيين، وعلى احد مداخل المعزل واجهني بعض الناس قال بحدة ملحوا بيده ومشيرا الى الفضاء البعيد، "ذهبوا بعيدا.. لا ابيض هنا". حاولت جاهدا ان اشرح له انني "صديق" من بلاد بعيدة، لست "ابيضاً"، ولكن ظل على عناده. ورغم انني عدت خائبا الا انني لم اجد بان هذا الهندي بيده المهدة يعبر عن واقع جديد.

ولكن اي واقع جديد يمكن ان يتجاوز تلك السياسة ذات النهج الدائم لعملية اعادة الهنود. لقد توقفت المجازر التي قام بها الهنود الاوائل ضد الهنود، ولكن ابناهم في عصر حضارة الكمبيوتر وحرب الفضاء يزالون يعملون باصرار على تلك الابدانة. امامي تقرير لاجدى الهندي يقول بان ٢٢٤ من نساء الهنود الحمر في الولايات المتحدة الاميركية جرى تعقيبهن بالقوة خلال سنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ ولم يعد يمان الانجاب على الاطلاق. بدلا من المذابح، يجري الان منع التكاثر، والمرض والجوع والفاقة والخمر بمن هم على قيد الحياة.

ان حياة المعازل والاعتماد كليا على مخصصات مؤسسة الشؤون الاجنبية تعزل الهنود عن العمل، وبالتالي المشاركة في نضالات الطبقة العاملة واقعها ومصيرها بحركة تحرر الطبقة العاملة الاميركية. ان نسبة البطالة الهنود عالية جدا في كل الولايات، باستثناء ولاية اوكلاهوما، التي تقدر الاحصاء الرسمية ان الهنود فيها تشربوا "ثقافة الرجل الابيض" فاندمجت المعازل، وتم دمج الهنود او ذوبانهم في المجتمع الجديد.

في شوارع سيناتيل (واشنطن) وسان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ترى رث الثياب مخمورا، يمد يده اليك طالبا "ربع" دولار.. ويتكرر المنظر مدن الشمال الاوسط والشاطيء الغربي، وعندما تقف لتتحدث مع الوادع تدور عيناه الوامتنان، ويقسم ان يرد اليك ما اعطيت من نقود عندما ياتي القضية التي اقامتها قبيلته على الدولة لاسترداد الارض المنهوبة.

(يتبع)

- حسام -

عيشة الهباب

قام فريق سينمائي بتصوير فيلم عن سكان الخيام في القاهرة. واثناء التصوير في منطقة غرب الجيزة صرخت سيدة امضتها الام حياتها الياسة في طاقم المصورين قائله: خلني السادات يشوف لنا حل في العيشة الهباب دي؟

رد احد المصورين على السيدة موضعا لها بان السادات مات منذ ٦ سنوات اجابته السيدة: امال بلاويينا دي ما ماتت معاه ليه!

الحيوانات الخادرة

والانسان

يبلغ عدد الحيوانات الواقعة تحت حماية القانون في بلغاريا ٤٥٢ نوعا. ومن المحظور ازعاج هذه الحيوانات والتعرض لها، وجرحها او قتلها، واتلاف بيوض الطيور و اعشاشها. كما تفرض غرامات مالية كبيرة، وخاصة في حال قتل الحيوانات الاكبر حجما.

توجد في بلغاريا ٨٥ محمية طبيعية مساحتها الاجمالية ٣٥٢٩٠ هكتارا، و ٩ مساحات ضخمة من الاراضي (بمساحة اجمالية قدرها ٨٠ - ٩٠ الفا من الدلافين



التشرذم في العالم

في عام ٨٢ اتخذت الامم المتحدة قرارا رقم ٢٢١/٣٧ باعلان العام ٨٧ سنة دولية لايواء المشردين. في واشنطن اقيم تمثال للمشردين كتب عليه اهداء الى ٣٠٥ مليون مشرد في الولايات المتحدة الاميركية. ووفقا لتقديرات مركز الامم المتحدة للاسكان لا يتوفر مسكن لالف مليون انسان او ما يساوي ربع سكان العالم، اما حسابات خبراء البنك الدولي فتقول ان حل مشكلة المشردين في الدول الصناعية المتقدمة، وبالتخلص من الكواخ حول المدن الكبيرة في الدول النامية يتوجب بناء ٧٥٠٠ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠٠.

وتقول الاحصاءات ايضا ان الدول الاشتراكية لا تعرف ظاهرة المشردين فقد بنت تشيكوسلوفاكيا على سبيل المثال ٣٠٢ مليون مسكن منذ العام ٤٥ او ما يعادل ٢٦٠ من مجموع المساكن القائمة في البلاد.

محاولات اغتيال المؤتمر الدولي مستمرة

٢٤٢، ٢٣٨ والتخلي عن الارهاب والعنف.

- لكل مشترك حق الانسحاب اذالم تلتزم الاطراف الاخرى بقواعد واوجه التفاهم المتعلقة بالنهج المعنى
- وقال بيكرنج ان الاميركيين على قناعة بان الاردن جاد في عملية "السلام" وأنه بحاجة الى ساحة او مظلة دولية تؤدى الى محادثات مباشرة مع اسرائيل.
- واكد ريتشارد ميربي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط هذه النقاط في تصريح منفصل في واشنطن.

قال توماس بيكرنج السفير الاميركي في تل ابيب، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقوا على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر المقترح وعلى النحو التالي:

- يدعو المؤتمر الاطراف الى تشكيل لجان ثنائية وجغرافية للتفاوض.
- لا يمكن للمؤتمر فرض حلول او الاعتراض على اتفاقات يتم التوصل اليها ثنائيا.
- التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني - فلسطيني.
- المفاوضات تتم على اساس قرارى